

جمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما 86 مليون دولار لتمويل حملته الانتخابية بين شهري ابريل نيسان ويونيو حزيران متجاوزا المبلغ المستهدف لربع السنة المشار اليه ومتجاوزا بسهولة منافسيه الجمهوريين.

وقال جيم ميسينا مدير الحملة في تسجيل مصور موجه للمؤيدين يوم الاربعاء ان التبرعات الصغيرة هي التي قادت عملية جمع المال الهائلة في الربع الثاني فشكل دفع مبالغ مثل 250 دولارا أو أقل نسبة 98 في المئة من التبرعات بمتوسط قدره 69 دولارا.

وقالت حملة أوباما الانتخابية انها تلقت تبرعات من أكثر من 552 ألف شخص وقالت انها تلقت "دعما من الناس على مستوى القاعدة في هذه اللحظة أكثر من أي حملة انتخابية في التاريخ السياسي".

وتشير هذه الأرقام الى مدى قوة أوباما على الرغم من المخاوف الملحة بين الناخبين بشأن الاقتصاد والبطالة في البلاد بالإضافة الى انتقادات وجهها ديمقراطيون آخرون لانه تبني توجهات أكثر يمينية خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال كريس أرتيرتون أستاذ الادارة السياسية في جامعة جورج تاون "لقد حطموا كل الأرقام القياسية.. أعتقد أن هذا أمر مثير للغاية".

وكان الرئيس السابق جورج بوش الابن يحمل الرقم السابق وهو 78 مليون دولار بعد جمعه مع حساب الحزب على المستوى الوطني وذلك في الربع الرابع في عام 2003 بحسب معهد تمويل الحملات.

وعلى الرغم من العدد الكبير للتبرعات الصغيرة قال أرتيرتون ان النصيب الأكبر من اجمالي أموال الحملة جاء من كبار المتبرعين. ولم تصنف الحملة الانتخابية قيم التبرعات التي تساوي 250 دولارا أو دون ذلك.

وفي عام 2008 جاء ثلث المبلغ الذي جمعه أوباما للحملة وقدره 337 مليون دولار من متبرعين أفراد دفعوا 200 دولار أو أقل. ولكن معهد تمويل الحملات يفيد أن 42 في المئة وهي أكبر جزء من المتبرعين الافراد في حملة أوباما للانتخابات العامة جاءت ممن دفعوا ألف دولار أو أكثر.

وتعليقا على الربع الثالث قال ميسينا انه يتوقع تراجع التبرعات لان الناس سينشغلون بعطلات الصيف. وامتنع عن تقديم توقعات بشأن اجمالي التبرعات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com